وضاق اذرع المثر عنها ٭ شاوش اليها فاحتماها

وقد احصر هذا القدر مجملا على ما مر وعلى ما سياتي اذ صار
انواعه في القصيدة متفرقة والقزويني يزعم ان السلب
والايجاز منه وهو كالقريب من الصواب والله اعلم

لم ينه قط امرأ اوه فاه يطلب
جوداً او نهاه ذوي الفحشا ولو قربوا
غيث مغيث وبحر زاخر لجب

اعز لا يمنع الراجين ما طلبوا
ويمنع الجار من ضيم ومن حرم

الحرم الغلب والتشنيع والايجاز هو ان ينبني على نفي الشي من جهة
واثباته من اخرى كقوله تعالى ولا تقل لهما اف ولا تنهرهما
وقل لهما قولا كريما وكقوله تعالى ولا تخشوا الناس واخشون
ومثاله في بيت القصيدة لا يمنع ويمنع وقولنا في الموشح لم ينه
ونهاه وقد قلنا شعراً في كتابي المسمى بكتاب التبصرة في نظم كتاب الله
في مدح علم اهل البيت عليهم السلام حقه مدحا الكتاب وفيه سلب

وايجاز

والجار وهو ٭

نظمت بحمد الله ما ازمت نظمه ٭ فتم بحمد الله اسلس ما تروي
وسميتها للمبتدين معانيا ٭ بلا فخر ذي فخر ولا زهو ذي زهو
واطيتها لكن لم اوط ردفها ٭ واسندتها من غير اسند او اقوى

فقولنا اوطيتها من التوطيه والتسهيل ثم قلت لم اوط ردفها
فلبت ما اوجبت اذ كان غرضي ان لم ات بايطاء الذي هو عيب
في الشعر في شاملة من الايطاء الذي هو احد عيوب الشعر ثم قلت
في اخر البيت واسندتها من اسناد القاري على شيخه ثم قلت
ما وجلوا لا بقولي من غير اسند او اقوى اي ليس في هذا النظم
سناد ولا اقوى وهما عيبان ايضا من عيوب الشعر على ما ذلك
معروف من العروض ثم قلت ٭

وتكفى بلا اكفا لكل مدرس ٭ وسميتها في الرسم تبصرة العدوى

وكما ذكرت فان الاكفا عيب شعري فقد عيوب الشعر كلها
مع ما فيه من التوهيم السابق ذكره فكان هذا الشعر من ابدع
البديع وفي هذا الشعر من الاشتقاق ايضا بيت وهو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)